

كليتتون تحث حلف شمال الأطلسي على الحفاظ على وحدة الصف



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

▣ برلين / 14 أكتوبر / رويترز :

حثت هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية حلف شمال الأطلسي أمس الخميس على الحفاظ على وحدة الصف وقالت إن الزعيم الليبي معمر القذافي يحاول اختبار عزم الحلف في حملة القصف الجوي التي يشنها الغرب على قواته.

وقالت كلينتون في كلمة معدة لاجتماع في برلين لوزراء خارجية دول الحلف وسط مؤشرات على وجود توتر داخل الحلف "مع استمرار مهمتنا تزداد أهمية الحفاظ على عزيمتنا ووحدتنا. القذافي يختبر عزيمتنا".

وجاءت كلمة كلينتون بعدما قالت فرنسا وبريطانيا إن حلف شمال الأطلسي بحاجة لعمل المزيد لمنع قوات القذافي من مهاجمة مدن وبلدات تسيطر عليها المعارضة الليبية.

وذكرت الوزيرة الأمريكية أن الائتلاف الدولي "يصعد الضغوط ويعمق عزلة نظام القذافي". ودعت إلى القيام بجهود لتقليل الاختيارات أمام من يحيطون به.

وأضافت "نحتاج إلى تضيق الخناق على الدائرة المحيطة بالقذافي من خلال تجميد الأصول وحظر السفر وغيرها من العقوبات. نحتاج إلى العمل مع جيران ليبيا لفرض حظر صارم للأسلحة حتى لا يتسنى للقذافي امداد قواته بالأسلحة".

وأكدت كلينتون التزام الولايات المتحدة بالحملة العسكرية ضد القذافي لكنها لم تلجأ إلى دور أكبر لواشنطن بعدما سلمت حلف شمال الأطلسي قيادة العملية الشهر الماضي.

وقالت "الولايات المتحدة ملتزمة بمهمتنا المشتركة. سندعم بقوة الائتلاف لحين استكمال عملنا".

وكررت كلينتون وجود مخاوف من ارتكاب ما وصفته "بفطائع" في بلدة مصراتة وقالت "نتخذ خطوات للرد وسيحاسب المسؤولون عن هذا".

وحدث على تكثيف الضغوط السياسية والدبلوماسية والاقتصادية لاجبار القذافي على ترك السلطة وقالت "يجب أن نشهد رحيل القذافي. فحينها فقط يمكن أن يتحقق انتقال للسلطة قابل للاستمرار".



▣ خلال تعريف المتظاهرين في اوغندا بقنابل الغاز المسيل للدموع

وطوقت مجموعة من المحتجين بسيجي أمس الخميس لمنع الشرطة من احتجازه مجددا.

وبعد انتخابات فبراير دعا بسيجي إلى تنظيم احتجاجات سلمية ضد حكم موسيفيني المستمر منذ 25 عاما متهمًا السلطات بتزوير الانتخابات لكن دعوته لم تنجح في إطلاق الاحتجاجات.

وارتفعت الأسعار بعد موجة جفاف اجتاحت المناطق الزراعية في أوغندا كما تسببت زيادة أسعار الوقود في ارتفاع كلفة النقل ما زاد أسعار المواد الغذائية في مناطق الحضر.

الرئاسية التي جرت في فبراير شباط الماضي من السير إلى مكتبه في إطار الاحتجاج.

واعترض بسيجي وعدد من زعماء المعارضة يوم الاثنين الماضي لمشاركتهم في يوم الاحتجاج الأول "توجه إلى العمل سيراً" وهو احتجاج نظمته أحزاب المعارضة وجماعات المجتمع المدني.

وأفرج عن زعماء المعارضة بكفالة لكن بسيجي يواجه تهمة التحريض على الاضطرابات خلال مسيرة يوم الاثنين الماضي.

▣ كمبالا / 14 أكتوبر / رويترز : أكد شهود أن الشرطة الأوغندية استخدمت الغازات المسيلة للدموع لتفريق حشد من المواطنين تجمع بعد منع زعيم معارض من المشاركة في جولة ثانية من الاحتجاجات على ارتفاع أسعار الوقود والغذاء.

ومن ناحيته قال شاهد من رويترز في موقع الاحتجاج في ضاحية كمبالا إن مئات تجمعوا بعد أن منعت الشرطة كيزاً بسيجي أقرب منافس للرئيس يوبيري موسيفيني في الانتخابات

توقف أقدم محطة نووية في كوريا الجنوبية بسبب مشاكل في الكهرباء



▣ المحطة النووية الكورية الجنوبية

▣ سول / 14 أكتوبر / رويترز :

أكد مسؤول يوم أمس الخميس أنه تم إغلاق أقدم مفاعل نووي في كوريا الجنوبية بسبب خلل في دوائر الكهرباء بالمحطة وسط مخاوف متزايدة بشأن الأمان النووي بعد الأزمة النووية اليابانية.

وأكدت الشركة التي تدير المحطة أنه لم تحدث تسريبات من المحطة الواقعة على الساحل الجنوبي الشرقي لشبه الجزيرة الكورية.

وأشار المسؤول بمحطة الطاقة النووية

الذي طلب عدم نشر اسمه إلى أن المفاعل رقم واحد في محطة كوري للطاقة النووية، التي بدأ تشغيلها عام 1978 معطل منذ يوم الثلاثاء الماضي لدى اكتشاف الخلل في الدائرة الكهربائية وأن من المرجح أن تستمر الإصلاحات حتى اليوم الجمعة.

وأضاف المسؤول «المشكلة في النظام الذي يمد محطة الطاقة بالكهرباء... من الخطأ أن نقول إن هناك مشكلة في المفاعل.»

وقالت وسائل إعلام محلية إن المفاعل في محطة كوري تجاوز مدة التشغيل المخططة

له، التي كانت محددة بثلاثين عاما لكنه خضع لتجديد شامل لتمديد فترة استخدامه عشر سنوات أخرى حتى عام 2017.

وتوفر محطات الطاقة النووية بكوريا الجنوبية نحو 24 في المائة من امدادات البلاد من الكهرباء وتديرها شركة (هيدرو اند نيو كليار باور) التابعة لشركة (كيبكو) الحكومية. وكانت سول قد عبرت عن مخاوف بشأن تعامل اليابان مع أزمة فوكوشيما واتهمت طوكيو بالتقصير لأنها لم تبلغها بأنها ستضخ مياهها ملوثة بالإشعاعات في البحر.



©Reuters

▣ وزيرة الخارجية الأمريكية كلينتون

عواصم العالم

السلطات الأمريكية تفكك شبكة إجرامية إلكترونية

▣ واشنطن / بوسطن / 14 أكتوبر / رويترز :

أعلنت السلطات الأمريكية عن واحدة من أكبر انتصاراتها ضد الجرائم الإلكترونية بعد أن فككت شبكة استخدمت فيوسا إلكترونية للسيطرة على أكثر من مليوني جهاز كمبيوتر على مستوى العالم في إطار عملية سطو ربما تكون أسفرت عن سرقة ما يزيد على 100 مليون دولار.

وأكدت وزارة العدل الأمريكية الليلة الماضية أن فيوسا يسمى (كور فلاد) أصاب أكثر من مليوني جهاز كمبيوتر وأخضعها لسيطرة مرسل الفيروس لسرقة الوثائق المصرفية وغيرها من البيانات الحساسة التي يستخدمها مرسل (كور فلاد) في سرقة أموال من خلال الاحتيال في صفقات مصرفية ومعاملات مالية إلكترونية.

وفككت السلطات الأمريكية الشبكة التي عملت لنحو عشر سنوات عن طريق مصادرة محركات الأقراص الصلبة المستخدمة في إدارة الشبكة بعد الحصول على إذن محكمة في كونيتيكت.

وقال آلان بولر مدير وحدة الأبحاث في معهد (إس . إيه . إن) وهو معهد لا يستهدف الربح يساعد في مكافحة الجريمة الإلكترونية «كانت هذه مبالغ ضخمة سرقتها مجرمون أجنب على نطاق واسع. أراد مكتب التحقيقات الاتحادي وقف (هذه السرقات) وقاموا بمهمة رائعة.»

وكانت معظم أجهزة الكمبيوتر المصابة في الولايات المتحدة لكن من المرجح أن تكون العصابة الإجرامية عملت من الخارج.

وأضاف بولر «نحن على ثقة من أن عصابة روسية وراء الأمر.» وذكر بولر وخبراء أمن آخرون أنه من الصعب معرفة حجم الأموال التي سرقها العصابة. وقال ديف ماركوس مدير مكافئ لايز للأبحاث والاتصالات إن المبالغ المسروقة قد تكون عشرات الملايين من الدولارات وربما تتجاوز 100 مليون.

وقدم المدعي في كونيتيكت شكوى مدنية ضد 13 أجنبيًا لم تذكر أسماءهم، وذكرت وزارة العدل أنها فتحت تحقيقا في القضية.

بيونج يانج تؤكد احتجاز أمريكي لارتكابه جريمة ضد كوريا الشمالية

▣ سول / 14 أكتوبر / رويترز :

أكدت كوريا الشمالية يوم أمس الخميس أنها تحتجز أمريكيًا لارتكابه جريمة ضدها وسط تقارير إعلامية ذكرت أنه رجل أعمال من كاليفورنيا كان يقوم بعمل تجسيري.

وذكر الإعلام الرسمي في كوريا الشمالية أن الأمريكي جون يونج سوا اعتقل في نوفمبر تشرين الثاني واعترف بجريته أثناء التحقيق وأن من المزمع توجيه اتهامات له.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية «أبلغ الجانب الأمريكي بهذا الأمر من خلال قناة معنية ويجري تقديم المساعدات الإنسانية اللازمة له بما فيها الاتصال القنصلي عن طريق السفارة السويدية التي ترعى المصالح الأمريكية هنا.»

ولا توجد علاقات دبلوماسية بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية ويتم التعامل مع القضايا من هذا النوع من خلال السفارة السويدية.

وكانت الولايات المتحدة قد حاربت إلى جانب كوريا الجنوبية في الحرب الكورية التي دارت من عام 1950 إلى 1953.

وكانت وزارة الخارجية الأمريكية قد قالت يوم الثلاثاء إن أمريكا لم تذكر اسمه محتجز وحثت بيونج يانج على الإفراج عنه لاعتبارات إنسانية.

ونقلت صحيفة (جون انج ايليو) عن مصادر قولها إن جون كان يدير أعمالا تجارية لها علاقة بالشمال ويتنقل بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية. وأضافت المصادر أن جون استخرج تأشيرة سفر إلى كوريا الشمالية.

ومثل الخلاف الرئيسي بين واشنطن وبيونج يانج هو البرامج النووية لكوريا الشمالية. وتسعى الولايات المتحدة منذ وقت طويل لإقناع الشمال بالتخلي عن برامجه التي ترى فيها تهديدا مباشرا لكوريا الجنوبية واليابان وهما حليفان لواشنطن.

ولكوريا الشمالية سجل طويل من احتجاز مواطنين أمريكيين ثم الإفراج عنهم بعد إبداء عزوف شديد.

اعتقال مواطنين أمريكيين لاتهامهما

بجرائم حرب في البوسنة

▣ سياتل / بورتلاند / 14 أكتوبر / رويترز :

اعتقلت السلطات الأمريكية رجلا وامرأة من أصل بوسني حاصلين على الجنسية الأمريكية بناء على طلب من جمهورية البوسنة والهرسك لمواجهة اتهامات بارتكابهما جرائم حرب هناك منذ 18 عاما. وجاء في الوثائق المقدمة لمحكمة أمريكية أن إدين جيكو (39 عاما) ورأسما هانادوفيتش (38 عاما) كانا من أعضاء وحدة «ذو الفقار» الخاصة في جيش البوسنة.

وجاء في طلب تسليمهما المقدم من جمهورية البوسنة والهرسك أنه في 16 أبريل نيسان عام 1993 هاجمت الوحدة قرية تروسينا وقتلت أكثر من 12 مدنيا وسجناء حرب من الكروات وأصابت أربعة مدنيين من بينهم طفلاق.

وأصبح جيكو مواطنا أمريكيا عام 2006 بعد أن جاء إلى الولايات المتحدة عام 2001 وعاش في ولاية واشنطن. وجاء في طلب ترحيله أنه كان عضوا بارزا سابقا في وحدة الجيش البوسني. وحصلت هانادوفيتش على الجنسية الأمريكية عام 2002 وعاشت في ولاية أوريجون.

ونسفت السلطات الأمريكية اعتقالهما معا بعد أن ورد اسمهما في طلب الترحيل المقدم للمحكمة الأمريكية.

اليابان تدرس خيارات أخرى لتبريد المفاعل النووي

▣ طوكيو / 14 أكتوبر / رويترز :

أكدت وكالة السلامة النووية والصناعية اليابانية يوم أمس الخميس أنها ربما تحتاج إلى خطة بديلة للسيطرة على أحد المفاعلات النووية في محطة فوكوشيما التي تضررت بشدة في الزلزال وموجات تسونامي بالنظر إلى أن التقدم البطيء في التخلص من المياه المشعة يعرقل بدء العمل في إصلاح مضاخات التبريد.

وقال هايديهيكو نيشياما مدير عام الوكالة «ربما يكون من الصعب التخلص بشكل كامل من المياه الملوثة بما يسمح ببدء العمل. ربما نحتاج إلى التفكير في خيارات أخرى.»

ومن ناحية أخرى أكدت وكالة أنباء جيبي اليابانية يوم أمس الخميس أن رجلا يابانيا يبلغ من العمر 102 عام من قرية قريبة من محطة فوكوشيما دايتشي النووية المعطوبة انتحر هو وأسرته قائلة إن احتمال إجلائه من مسكنه ربما كان السبب.

وأضافت الوكالة أن الرجل - الذي تأكدت وفاته يوم الثلاثاء الماضي- كان أكبر السكان سنا في قرية إياتاني التي تقع على بعد نحو 40 كيلومترا من محطة دايتشي وتدخل ضمن منطقة إجلاء موسعة أعلنت يوم الاثنين الماضي.